

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
الوعى الإسلامي

AL-Waei Al-Islami
مجلة كويتية شهرية جامعة



رِسَالَةُ التَّرْفِي فِي الْوَقْفِ

تَأْلِيفُ

بدر المتولي عبد الباط

توفي (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م) رَحِمَهُ اللَّهُ

مُحَقِّقٌ وَتَعْلِيقٌ

أ.د. إقبال عبد العزيز عبد الله المطوع

أُسْتَاذُ الْفِقْهِ

فَتْحُ الدَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تَقْدِيمُ

أ.د. الشيخ محمد جاسم النسي

الإصدار

الثامن والثمانون

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

253.9 عبد الباسط ، بدر المتولي .
رسالة في الوقف / بدر المتولي عبد الباسط ؛ تحقيق إقبال عبد العزيز المطوع ؛ مراجعة
تركي محمد . - ط 1 . - الكويت : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 2014
360 ص ؛ 24 سم .

ردمك : 4-37-54-99966-978

1 . الوقف والعمل الخيري 2 . الوقف - فقه إسلامي أ . العنوان
ب . إقبال عبد العزيز المطوع (محقق) ج . تركي محمد

رقم الإيداع : 2014 / 266

ردمك : 4-37-54-99966-978



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطاع الشؤون الثقافية

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

الوعى الإسلامي
AL-Wa'el AL-Islami
مجلة كويتية شهرية جامعية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت - في مطلع كل شهر عربي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

الإصدار الثامن والثمانون
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

العنوان:

ص.ب ٢٣٦٦٧

الصفة ١٣٠٩٧ الكويت

هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ - ١٨٤٤٠٤٤

فاكس: ٢٢٤٧٣٧٠٩

البريد الإلكتروني:

info@alwaei.com

الموقع الإلكتروني:

www.alwaei.gov.kw

الإشراف العام:

رئيس التحرير

فيصل يوسف أحمد العلي

رِسَالَةُ التَّرْفِيَةِ وَالْوَقْفِ

تَأليف

بدر المتولي عبد الباط

توفي (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م) رَحِمَهُ اللهُ

مُحَقِّقٌ وَتَعْلِيْقٌ

أ. د. إقبال عبد العزيز عبد الله المطوع

أُسْتَاذُ الْفِقْهِ

فَسَمَ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الْهَيْئَةُ الْعَامَّةُ لِلتَّعْلِيمِ الْتَطْبِيقِيِّ وَالتَّدْرِيبِ

تَقْدِيمُ

أ. د. الشيخ محمد جاسم النشبي

الإصدار الثامن والثمانون

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم الدكتور عجيل النشمي	٥
مقدمة المحقق	٩
نهج التحقيق	١٥
ترجمة المؤلف: الشيخ الدكتور بدر المتولي علي عبد الباسط	١١
مقدمة المؤلف	٢٥
أقسام الرسالة	٢٧
المقدمة	٢٩
تعريف الوقف لغة	٢٩
تعريفه شرعاً	٣٠
أ - تعريفه على رأي الإمام الأعظم	٣١
ب - تعريفه على رأي الصاحبين	٣٩
ج - تعريفه على رأي الامام مالك والكمال بن الهمام	٤١
د - تعريفه على رأي الإمام الشافعي	٤٤
هـ - تعريفه على رأي الإمام أحمد	٤٦
ركنه	٤٧
هل يتحقق الوقف بالفعل من غير حاجة إلى التلفظ به	٤٨
سببه	٤٩
حكمه	٥٠
صنفه	٥٠
قد يكون الوقف حراماً مع صحته	٥٢
المبحث الأول: في حكمة مشروعية الوقف	٥٥
أ - محاسبته	٥٦

- ٦٥ ب - مثالبه مع بيان منشأ هذه المثالب وهل في المستطاع معالجتها
- ٧٨ موازنة بين المحاسن والمثالب
- ٨١ المبحث الثاني: في الأدلة على مشروعية الوقف
- ٨٢ الدليل على ذلك من الكتاب العزيز
- ٨٤ الدليل على ذلك من السُّنة النبوية
- ٩١ الدليل على ذلك من الإجماع
- ٩٤ الدليل على ذلك من القياس
- ٩٥ الشبه التي وردت على مشروعيتها
- ٩٨ رد هذه الشبه
- ١١١ المبحث الثالث: في مذاهب الأئمة في الوقف
- هل يخرج الوقف عن ملك واقفه؟، وهل يدخل في ملك الموقوف عليهم؟
- ١١٤ أدلة مذهب أبي حنيفة ومن معه مع تحقيق مذهبه في الوقف، وهل يقول بعدم الجواز؟
- ١١٦ هل يمكن التوفيق بين الروايتين المرويتين عن الإمام الأعظم في الوقف
- ١١٩ مناقشة أدلة الإمام الأعظم
- ١٢٥ أدلة الجمهور على جواز الوقف ولزومه
- ١٣٧ موازنة بين المذاهب الثلاثة وبيان ما هو المختار منها
- ١٤٠ استدلال الإمام مالك والكمال ابن الهمام على عدم خروج الوقف عن ملك واقفه مع القول بلزومه
- ١٤١ استدلال الإمامين الشافعي وأحمد على انتقال الوقف إلى ملك الموقوف عليهم
- ١٤١ استدلال الصاحبين على عدم دخوله في ملك أحد
- ١٤٢ ثمرة هذا الخلاف بين الأئمة القائلين باللزوم
- ١٤٤ المبحث الرابع: في شرائط الوقف
- ١٤٧ عليهم

الباب الأول: في شروط اللزوم

- ١٤٩ شروط اللزوم عند أبي حنيفة
- ١٥٠ الشرط الأول: حكم الحاكم باللزوم
- ١٥١ لا يكون الحكم رافعاً للخلاف إلا بعد دعوى صحيحة

- الشرط الثاني: بناء المسجد وإفرازه عن الملك والإذن بالصلاة فيه والصلاة فيه فعلاً ١٥٥
- الشرط الثالث: إخراج مخرج الوصية ١٥٦
- قد يلزم الوقف ديانة لا قضاء عند الإمام بأمرين ١٥٨
- شرط لزوم الوقف عند الإمام محمد ١٥٩
- الإمام محمد يشترط التسليم للزوم الوقف وقد خالفه في ذلك كثير من الأئمة .. ١٦٠
- أدلة الإمام محمد على ذلك ١٦١
- أدلة الإمام أبي يوسف ومن معه ١٦١
- الترجيح بين المذهبين ١٦١
- وقف المشاع واختلاف العلماء في جوازه ١٦٣
- دليل الإمام محمد على منعه ١٦٤
- أدلة الإمام أبي يوسف ومن معه على جوازه ١٦٥
- مناقشة أدلة الإمام محمد ١٦٧
- الشيوع الذين يمنع الوقف عند محمد هو المقارن والقبض ١٦٩
- ثمرة الخلاف بين محمد وغيره في اشتراط التسليم ١٧٠

الباب الثاني: في شروط الصحة

- النوع الأول من هذه الشروط: ما يرجع إلى الواقف المحجور عليه للسفه هل يجوز أن يقف على نفسه؟ ١٧٤
- فصل في وقف المدين ١٧٨
- فروع على اشتراط ملكية العين الموقوفة ١٨٣
- فصل في وقف الإقطاعات وأراضي الحوز ١٨٤
- فصل في وقف المرتدين ١٨٥
- فصل في وقف الذميين والمستأمنين ١٨٧
- لو اشترط الذمي في وقفه أن من أسلم من أولاده لا حق له في الغلة هل يتبع شرطه؟ ١٨٨
- النوع الثاني من شروط الصحة وهي: ما ترجع إلى العين الموقوفة ١٩٣
- قيل: إنه لا يشترط لصحة الوقف تحديد العقار ولا شهرته ١٩٤
- فصل في وقف المنقول وأراء الأئمة فيه ١٩٦
- استدلال الإمام الأعظم على عدم صحة وقف المنقول أصلاً ١٩٩

استدلال الإمام أبي يوسف وصحة وقف المنقول إذا كان تبعًا للعقار أو كان	١٩٩
خيلاً أو سلاحاً	٢٠٢
استدلال الإمام محمد على صحة وقف المنقول متى تعورف وقفه	٢٠٢
استدلال الأئمة الثلاثة على صحة وقف كل ما جاز الانتفاع به مع بقاء عينه	٢٠٤
المختار هو قول محمد	٢٠٤
وقف المصاحف وكتب العلم	٢٠٧
وقف البناء دون الأرض	٢٠٩
وقف البناء في الأرض المحكرة	٢١٠
وقف النقدين	٢١٢
وقف أسهم الشركات العقارية والتجارية	٢١٤
لا يشترط لصحة الوقف عدم تعلق حق الغير به	٢١٧
النوع الثالث من الشروط وهو: ما يرجع إلى الجهة الموقوفة عليها العين	٢١٩
ضابط تعرف به الجهات التي يصح الوقف عليها والتي لا يصح	٢٢٠
هل يشترط وجود الموقوف عليه؟ وما آراء العلماء في ذلك؟	٢٢٢
النوع الرابع من الشروط وهو: ما يرجع إلى صيغة الوقف	٢٢٣
هل خيار الشرط مبطل للوقف؟ آراء العلماء في ذلك.	٢٢٤
الاستدلال لكل مذهب في هذا الموضوع	٢٢٦
وجه الفرق بين المسجد والمقبرة وغيرهما من أنواع الوقف عند الحنفية	٢٢٨
حكم الوقف المؤقت واختلاف الفقهاء فيه	٢٢٩
ما هو الراجح من هذه الآراء؟	٢٣٠
ثمرة الخلاف بين العلماء في هذا	٢٣١
اشتراط التأيد، واختلاف الأئمة فيه	٢٣٤
أدلة كل مذهب	٢٣٥
ما هو الراجح من هذه المذاهب	٢٣٥
ثمرة الخلاف	٢٣٩
فصل في وقف المريض	٢٤٠
هل المحكوم عليه بالإعدام من محكمة الجنايات حكمه	٢٤٣
حكم المريض مرض الموت؟	٢٤٤
الوقف على الوارث في مرض الموت واختلاف العلماء فيه	

- المبحث الخامس: في الشروط التي يشترطها الواقفون في أوقافهم ٢٥١
- أقسام هذه الشروط ٢٥٢
- شروط الواقفين التي لا يجب اتباعها ٢٥٣
- ما الحكم فيما لو شرط الواقف أن يصرف ريع وقفه على قراء يقرأون القرآن على قبره؟ ٢٥٦
- القسم الثالث من هذه الشروط: وهو ما يجب اتباعه ٢٥٩
- القواعد التي يجب مراعاتها عند تفسير شروط الواقفين ٢٦٠
- القاعدة الأولى: مراعاة غرض الواقفين ٢٦٠
- القاعدة الثانية: إذا لم يعرف للواقف عرف فهم كلامه كما يفهم كلام الشارع الحكيم لو تقدمت صفة معنوية على جملة موصوفات كانت هذه الصفة راجعة إلى ما يليها ٢٦١
- لو ذكرت متعاطفات وعقبت بصفة تصلح للجميع رجعت إلى الأخير عند الحنفية ٢٦٣
- الاستثناء بعد جمل متعاطفة يرجع إلى الأخير عند الحنفية، خلافاً للشافعية فإنه يرجع إلى الكل ٢٦٤
- الاستثناء بعد المفردات المتعاطفة وكذا الشرط يرجع إلى الكل اتفاقاً ٢٦٥
- الشروط العشرة ٢٦٨
- الزيادة والنقصان ٢٦٨
- الإدخال والإخراج ٢٧٠
- التفضيل والتخصيص ٢٧١
- الإعطاء والحرمان ٢٧٢
- ما تشترك فيه الشروط العشرة من الأحكام ٢٧٣
- استبدال الوقف ٢٧٤
- الاستبدال عندما يكون مشروطاً، واختلاف الفقهاء فيه ٢٧٦
- الاستبدال عند خراب العين الموقوفة ٢٧٨
- الاستبدال من غير شرط الواقف ومن غير خراب العين الموقوفة ولكن فيه منفعة أكثر للوقف ٢٨٠
- شروط جواز الاستبدال ٢٨٢
- اشتراط الواقف الغلة لنفسه وآراء العلماء في ذلك ٢٨٦

٢٩٠	دليل المانعين لهذا الشرط
٢٩١	دليل المجوزين لهذا الشرط
٢٩٣	الترجيح بين هذين المذهبين
٢٩٤	ثمرة الخلاف
٢٩٧	المبحث السادس: في الولاية على الوقف
٢٩٧	الولاية على الوقف وأقسامها
٣٠٠	الشروط التي ينبغي مراعاتها عند اختيار ناظر للوقف
٣٠٠	أما شروط الصحة فاثنان
٣٠١	ما الحكم فيما لو أوصى الواقف إلى صبي بالنظر؟
٣٠٢	وأما شروط الأولوية والترجيح
٣٠٤	التصرفات التي يصح للناظر أن يستقل بها
٣٠٦	التصرفات التي لا يجوز للناظر مباشرتها
٣٠٨	نص الفقهاء على عدم زيادة العمارة عما كانت عليه
	لا يجوز للناظر أن يستدين على الوقف إلا بنص الواقف، أو إذن القاضي، ومتى يأذن القاضي بذلك؟
٣١٠	متى يعزل الناظر؟ ومن له ولاية عزله؟
٣١٣	متى يضم إلى الناظر ثقة؟ وما هو اختصاص كل منهما؟
٣١٥	متى يكون الناظر ضامناً؟ ومتى لا يكون؟
٣١٨	القول في ضياع الغلة أو توزيعها على المستحقين قول الناظر مع يمينه
٣٢٢	خاتمة في أحكام وقف المساجد
٣٢٣	المراجع
٣٣١	مصادر ومراجع المحقق
٣٣٥	فهرس الآيات القرآنية
٣٤٧	فهرس الأحاديث النبوية
٣٥١	فهرس الموضوعات
٣٥٥	

